



أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

تحليل إخباري

الأكراد يدفعون ثمن تقاطعات دولية - إقليمية

التدخل التركي يخلط الأوراق ويعيد رسم المشهد السوري

ما طبيعة الدور الأميركي؟! وهل هذه بدايات «خطة ب»؟!؟

وموسكو في خوفها من وجود مشروع سري أميركي لمصلحة أكراد سورية. وبالتالي فإن واشنطن أعادت هندسة الميدان في شمال سورية، حيث يعود الأكراد إلى مربع ششرق الفرات بضمناً أميركية. فيما تركيا تشحن نفوذها بغطاء التحالف الدولي في مناطق غربه المتاخمة لحدودها. أما حلب عاصمة شمال سورية وأم معاركه الإقليمية والدولية فتدخل في «ستاتيكيو استنزافي» للمحور الروسي والإيراني والسوري. أحداث هذا الأسبوع حملت ثلاث مفاجآت: الأولى تمثلت بدخول تركيا المباشر على خط الحرب في غمرة اعتقاد أن أردوغان وبعد الانقلاب الفاشل ضده، سينشغل بوضعه الداخلي وسيضطر إلى تفرغ كاس تحدي الأكراد وتغطية أميركية لخطوطه الحمر في سورية. المفاجأة الثالثة كانت أن زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى تركيا ولقاء وزير الخارجية الأميركي والبريطاني مع القيادة السعودية في جدة ليحث الشان البيئي، بمشاركة البعثت الروسي المكلف بملف الشرق الأوسط سلطت الأضواء مجدداً على تراتب الملتين السوري والبيئي. وقد تكون الاستدارة التركية في سورية مؤشراً إلى بدء التفاهات على مستقبل النظام الأمني الجديد، ولعل ما حمله الوزيران جون كيري وبوريس جونسون إلى جدة حول مقاربة جديدة لإنهاء الحرب اليمنية يحمل بذور حلحلة سياسية إقليمية ودولية ملفي سورية واليمن.

تركيا من «التاتو» إلى محور تركي - إيراني - روسي، بعد الحديث عن التورط الأميركي بتدبير الانقلاب الفاشل. أما الخاسر من هذا التطور، فهم الكرد. وهي خسارة مقطعة من سلة الأرباح المحققة، ومن دون أن تنهي طموحهم الأكبر. نعم جرعة القوة الزائدة دفعتهم إلى التحرك بما يفوق قدراتهم ويتجاوز الإمكانيات المتاحة أمامهم أميركية في الظرف الحالي، فكان رد الفعل التركي يرضى أميركي، للحد من هذه الطموحات. التفاهم الأميركي - التركي لم يسقط المشروع الكردي بأكمله لكنه أعاد صياغته، بعد أن رفض الأكراد أنفسهم إعادة النظر بمشروعهم. الفيدرالية الكردية لن تتجاوز من الآن فصاعداً شرق الفرات، وعليها أن تقبل ببناء كيان متقطع الأوصال، هش، وقليل العمق، ومنقطع عن الداخل التركي، ومتداخل مع المدن الكردية وقواعد العمالي الكرستاني فيها. المشروع الكردي ما بعد «درع الفرات» لم ينته، لكنه تضاعف وتحجم شرقاً، والأغرب أنه سيمتد في محافظة الحسكة إذا ما استمر ضعف دمشق، وهذا مغزى فتح الاشتباك مع الجيش السوري في الشرق، مع انتزاع مؤشرات التوغل التركي في جرابلس. يشي الموقف الأميركي تجاه النزاع الكردي التركي بأن واشنطن مارست خلال ثلاثة أسابيع الشّيء ونقيضه. فهي قادت الأكراد إلى خرق الخط الأحمر التركي في سورية، والأن تضغط عليهم لاحترامه وترتبط ذلك باستمرار مساعداتها لهم. ويدشن باين صفقة تعاون جديدة مع أردوغان في سورية انطلاقاً من تغطية هجومه على جرابلس ودعم خطوطه الحمر السورية، وإنشاء معادلة تخدم استمرار اعتمادها على الأكراد كجيش بري لها في سورية، وخصوصاً في معركتها المقبلة لإخراج تنظيم «داعش» من الرقة الواقعة شمال خط الفرات، وأيضاً إبقاء تركيا في مربع حلف «التاتو»، وتوجهاته، وكسر استثمار إيران

بالمقابل في فتح خطوط اتصال خلفية مع نظام الأسد عبر اجتماعات جرت في طهران أو في بيروت، أو حتى في أنقرة مع ورود معلومات عن إمكان قيام وفد أسني سوري بزيارة إلى تركيا. سواء حصل التدخل التركي تحت غطاء توافق روسي - أميركي بموافقة إيرانية، أو تحت غطاء توافق روسي - إيراني بموافقة أميركية، فإن الدور الأميركي في حصول هذا التدخل هو دور بارز وحاسم. فعملية «درع الفرات» التي تنفذها تركيا كانت مقررة قبل عام وجرى تجميدها لعدم موافقة واشنطن عليها. ولم تكن لتنفذ الآن لو لم تحظ بضوء أخضر أميركي. ما حدث الآن هو استجابة أميركية للضغط التركي الذي هدف إلى دفع واشنطن للتخفيف من أضرار اعتمادها على الورقة الكردية لتحقيق إستراتيجيتها في سورية، واستجابة واشنطن من شأنها أن تحقق مطلبين أميركيين، هما حاجة أميركية للمراحل المقبلة المنوي تنفيذها: تخفيف منسوب القلق والخشية لدى الأتراك، وبالتالي التخفيف من إزعاجهم. وأيضاً إقحام الكرد ضرورة تقليص أمالهم وطموحاتهم، أن يتمد الطموح، أقله في المدى المنظور، خارج الهوامش المسموح بها أميركياً. البنتاغون استعد المبادرة عبر عملية «درع الفرات»، ووضع جميع اللاعبين من خصوم الجيش السوري مجدداً تحت مظلته. الأكراد والأتراك و«داعش» ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، بدوا جميعاً مع الغزو التركي لمدينة جرابلس، أوراقاً أميركية متفاوتة الأناور. وأهم ما في «درع الفرات» هو أنها تجسد التفاهم التركي - الأميركي حول الدخول إلى سورية، وأنه يحدث في نزوة سجل وتحليلات عن خلافات أميركية - تركية لم تتوقف منذ أسابيع، بل ورهانات بانتقال

بيروت: تدخل تركيا عسكرياً وعودتها بقوة إلى المشهد السوري شكل، مثل تدخل روسيا قبل عام، نقطة تحول في مسار الحرب والأحداث وطرح الكثير من التساؤلات أولها ما يتعلق بالجهة الدولية الحاضنة لهذا التدخل ومن أين جاء الضوء الأخضر؟ من روسيا وإيران أم من الولايات المتحدة؟! ما هو واضح أن أردوغان يبدل في تحالفاته ومقاربتة للأزمة السورية، وأن قلق تركيا من خطر نشوء كيان كردي على حدودها الجنوبية دفعها نحو إعادة النظر في أولوياتها السورية. فأنقرة التي كانت تصر على إسقاط بشار الأسد قبل بدء المرحلة الانتقالية لنقل السلطات إنفاذاً لاتفاقي جنيف واحد واثنين، بدأت غداة زيارة أردوغان ليوثين في سانت بطرسبورغ، ترسل إشارات سياسية تشي بإمكان قبولها ببقاء الأسد لفترة محددة خلال المرحلة الانتقالية، لا بل بدت وكأنها متقاطعة مع النظام في حربه المستجدة مع الأكراد في الحسكة، وهذا القلق التركي لا تجد مثيلاً له إلا لدى طهران التي تخشى بدورها من انتقال عدوى النموذج الكردي في العراق إلى داخل أراضيها، لاسيما مع بدء تسجيل مفاوضات مسلحة مع أكراد إيران في إقليم مهاباد وغيره. إذن الخوف من الجيوبوليتيك الكردي في زمن رسم الخرائط السياسية، غير من قواعد اللعبة ودفع كل طرف إلى إعادة حساباته من جديد. الانطباع الأولي الذي ساد أن تركيا قد تكون وصلت إلى اتفاق مع روسيا للسماح للأسد بالبقاء في دمشق عما آخر مقابل قبول موسكو لتدخل أنقرة عسكرياً في شمال سورية، وأن أردوغان حصل من طهران وموسكو على موافقتها على عبور دباباته إلى جرابلس نتيجة تقاطع المصالح حيال محاذير التوسع الكردي من جهة، ومقابل حصولهما على ثمن مقابل هو أن يكون للأسد دور في المرحلة الانتقالية في سورية. وهكذا فإن تركيا التي شرعت في كسر المشروع الكردي شرعت

أنقرة: «اقتصادنا لن يهتز بسبب محاولة الانقلاب أو عملية سورية» تعزيزات عسكرية تركية لدعم عملية «درع الفرات»

منازلهم، لكن المشكلة بحاجة إلى معالجة بصورة شاملة على المستوى الأوروبي وإلى حلول فورية». وبخصوص أزمة اللاجئين، حذر رئيس الوزراء التركي من أن هذه المسألة قد تتحول إلى «مشكلة إقليمية كبيرة تتجاوز حدود تركيا وتعني أوروبا بأسرها أيضاً» في حال عدم تطبيق اتفاقيتي إلغاء تأشيرة دخول مواطني بلاده إلى شتغن وإعادة قبول المهاجرين بأي شكل من الأشكال. وعن التحليل الذي نشرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية حول «درع الفرات» الذي يزعم أن الهدف من العملية «هم الأكراد»، وأن أنقرة «أقدمت على الخطوة الأولى لاحتلال طويل الأمد»، رد بلديريم بالقول «هذه المجلة تعيش على كوكب آخر، ولا تعلم ما يدور حول العالم، أو أنها لا تعلم أنها امتهنت الأخبار الكاذبة عملاً لها. إن كانوا لا يعرفون أي شيء فعليهم أن يستمعوا إلى تصريحات نائب الرئيس الأميركي (جو باين)، ومسؤولي الاتحاد الأوروبي، والعالم بأسره، ومن ثم يتكثروا الأخبار» السى ذلك، قال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيكي أمس ان اقتصاد بلاده قوي ولن يهتز بسبب محاولة الانقلاب الفاشلة الشهر الماضي أو العملية الجارية حالياً في سورية. وذكر زيبيكي في مقابلة مع قناة «إن.تي.في» التلفزيونية أن العملية العسكرية في سورية التي بدأت هذا الأسبوع خطوة إيجابية لضمان استقرار تركيا.

عواصم - وكالات: أرسلت تركيا أمس تعزيزات إلى مناطقها الحدودية مع سورية لدعم عملية «درع الفرات» التي أطلقتها بالتنسيق مع التحالف الدولي من أجل تطهير مدينة جرابلس السورية ومحيطها من تنظيم «داعش» الإرهابي. وأفاد مراسلون بأن تلك التعزيزات أرسلت وسط إجراءات أمنية مشددة إلى قضاء قارقاميش التركي المتاخمة لمدينة جرابلس التي جرى تحريرها من تنظيم «داعش» في إطار العملية العسكرية نفسها. وأشاروا إلى أن أعداداً كبيرة من الدبابات والوحدات المدرعة وكليات أخرى تمركزت في منطقة قارقاميش، فيما توصل فرق الهلال الأحمر التركي وإدارة الكوارث والطوارئ (إقاد) استعداداتها من أجل إدخال المساعدات الإنسانية إلى جرابلس. من جانبه، أكد رئيس الوزراء التركي بن علي بلديريم أن بلاده ستواصل عملياتها العسكرية على الجانب السوري من الشريط الحدودي إلى حين تطهير المنطقة من تنظيم «داعش» والمنظمات الإرهابية الأخرى. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده أمس مع نظيره البلغاري بويكو بوريسوف في إسطنبول. وقال بلديريم إنه «لا يمكن لأي منظمة إرهابية أن تأسر الجمهورية التركية». وأضاف «اتخذنا بعض التدابير عند حدودنا الجنوبية لتفادي موجة جديدة من اللجوء ونظير المنطقة من داعش والعناصر الإرهابية الأخرى كي لا يضطر المدنيون المقيمون فيها إلى النزوح من

توصلت إليه الحكومة والفصائل المعارضة بدء تنفيذ إتفاق إخلاء داريا



الدفعة الأولى من المدنيين تغادر داريا أمس (أ. ف. ب)

«بعد صمود دام 4 سنوات يعود إلى الوضع الإنساني المتدهور فيها والقصف المتواصل عليها، فكان لا بد من حماية المدنيين». وأضاف: «المدينة لم تعد صالحة للسكن، فقد باتت مدمرة تماماً، إذ كانت داريا تتعرض للقصف بعشرات الراميل المتفجرة يوميا، فضلا عن القصف المدفعي والغارات الجوية ما أسفر عن دمار هائل فيها. وعند مدخل داريا الشمالي، كتب على أحد جدران الأبنية «داريا الحرة من حديدات الجيش الحر». بعيداً عما يجري على الأرض في سورية، يستمر الجمعة في جنيف الاجتماع بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف لبحث الوضع في سورية ومحاولة استئناف محادثات السلام، وانضم إليهما لفترة وجيزة الموفد الأممي الخاص إلى سورية ستيفان ديمبستورا. وردا على سؤال خلال استراحة عن رأيه في سير الاجتماع، قال لافروف «ممتاز».

مدينة داريا ان «الأسر المدنية ستتوجه إلى بلدة حرجلة ومن هناك يتوزعون إلى المناطق التي يرغبون مقاتلي الفصائل المعارضة في المدينة لفرائس برس عبر الهاتف من بيروت أن داريا تعيش «أصعب اللحظات، الجميع يبكي، الطفل يودع مدرسته، والأم تودع ابنها الشهيد عند قبره». وفق قوله: سكان داريا، وفق قوله: «أغراضهم المتواضعة المتبقية، تبقى معهم ذكرى لـ 4 سنوات من الحصار والجوع والقصف، وتبقى ذكرى مجتمع دولي خذلهم دون أي ذنب». وكانت داريا قبل الحرب تعد حوالي 80 ألف نسمة، لكن هذا العدد انخفض 90٪، حيث واجه السكان طوال سنوات الحصار نقصاً حاداً في الموارد. ودخلت في شهر يونيو أول قافلة مساعدات إلى داريا منذ حصارها في العام 2012.

وأوضح المقاتل المعارض في المدينة ان قرار التوصل إلى اتفاق مع الحكومة السورية على إخلاء المدينة ذلك».

الاتفاق يقضي بتسليم المقاتلين لسلاحهم المتوسط والثقيل

الدفعة الأولى من المدنيين والمقاتلين بعد ظهر أمس وسط أجواء من الحزن بالخرروج من مدينة داريا المدمرة قرب دمشق في إطار اتفاق يقضي بإخلاء مدينة طال حصارها وحافظت على رمزيتها كإحدى المعاقل السورية. وتوصلت الحكومة السورية والفصائل المعارضة في داريا أمس الأول إلى اتفاق يقضي بخروج 700 مقاتل إلى إدلب و 4000 من الرجال والنساء مع عائلاتهم بدءاً من الجمعة من هذه المدينة، فضلاً عن تسليم المقاتلين لسلاحهم المتوسط والثقيل. وأفاد شهود عيان عند مدخل داريا الرئيسي شمالاً عن بدء خروج حافلات المدنيين والمقاتلين عند حوالي الساعة الثالثة والرابع بالتوقيت المحلي من المدينة. وأوضح الشهود ان غالبية ركاب الحافلة الأولى كانوا من النساء والأطفال والمسنين، فيما تضمنت الحافلات الأخرى مقاتلين يحملون سلاحهم الفردي ومعهم عائلاتهم، وأكد مصدر عسكري سوري في المكان لوكالة فرانس برس ان

الأمم المتحدة: معدل دخول المساعدات إلى المناطق السورية المحاصرة «غير مقبول»

المتحدة ومن بينهم المبعوث الأممي إلى سورية ستافان دي مستورا الأطراف المتحاربة في سورية في الأسابيع الأخيرة لمنعها دخول المساعدات إلى المدنيين. وانضم دي مستورا إلى وزير الخارجية الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف في محادثات تجرى في جنيف بشأن عملية السلام في سورية. ورحب منسق المساعدات الإنسانية الدولية في سورية يعقوب الحلو بالاجتماع وقال أنه «من الجيد» ان تجتمع روسيا والولايات المتحدة، الا انه اتهم القوى العظمى بالتباطؤ في الجهود الدبلوماسية.

جنييف - أ.ف.ب: اعتبرت الامم المتحدة امس ان معدل دخول المساعدات الإنسانية إلى مناطق سورية المحاصرة «غير مقبول اطلاقاً» مع إعلانها ان قافلة واحدة فقط تمكنت من الدخول وتوزيع المساعدات. وقال مكتب الشؤون الإنسانية في الامم المتحدة ان القافلة التي كانت تحمل امدادات ضرورية انتهت امس الاول توزيع المساعدات التي تحملها إلى حي الوعر المحاصر في محافظة حمص. وجاء في بيان المكتب «في وقت نرجب بدخول قافلة امس الاول فإن معدل الدخول إلى المناطق المحاصرة هذا الشهر غير مقبول اطلاقاً». وأضاف ان المساعدات الغذائية والطبية التي دخلت حي الوعر كانت «اول قافلة كاملة» تصل إلى المنطقة المحاصرة في شهر اغسطس.

تركيا وروسيا يتفان على تسريع المساعدات لحلب

الاتصال الهاتفي، على تصميمهما فيما يتعلق بالمضي قدماً في تطبيع العلاقات بين البلدين. وأطلع أردوغان، الرئيس الروسي على تفاصيل عملية «درع الفرات»، حيث أكد الرئيسان على الأهمية البالغة للتصدي المشترك للتنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم داعش، لضمان أمن المنطقة. كما اتفقا على عقد لقاء ثنائي خلال قمة الـ 20 المقرر عقدها يومي 5 و 4 سبتمبر المقبل في مدينة هانغتشو الصينية، بحسب المصدر ذاته.

إسطنبول - الأناضول: اتفق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، امس على تسريع جهود إيصال المساعدات الإنسانية إلى مدينة حلب السورية. وذكرت مصادر برئاسة الجمهورية التركية بحسب «الأناضول»، أن أردوغان وبوتين تناولا في اتصال هاتفي، امس، العلاقات الثنائية بين البلدين، فضلاً عن مناقشة آخر تطورات الوضع السوري، ومكافحة الإرهاب، وأكد الرئيسان خلال